

حكم الاعتماد على شهر النسيئة في تحديد وقت شهر رمضان

السؤال :

شهر النسيئة، تعتمد شهر النسيئة كل ثلاثة أعوام.. لتصحيح الفارق السنوي ومقداره ١٠ أيام وأحد عشر ساعة وثمان وأربعون دقيقة. فتضع شهراً اسمه النسيئة لتأتي أشهر جمادى والربيع في فصولها. خلاصة دراسته: لو تمّ اعتماد شهر النسيئة كما كانت العرب تفعل لأتى شهر رمضان بين أوّل إيلول وآخره.. وهذا يصادف الاعتدال الخريفيّ في شمال الكرة الأرضية.. والاعتدال الربيعيّ في جنوبها.. ويتساوى فيه الليل والنهار.. فتكون ساعات الصيام حوالي ١٢ ساعة.. والجو معتل.. غير قارس.. ولا لاهب.

الجواب :

شهر الصيام يبدأ - بحسب الأدلة الشرعية - برؤية هلال شهر رمضان المبارك وينتهي برؤية هلال الشّوال، ولا يصح شرعاً غير ذلك وخاصة مثل المذكور في السؤال الذي اشارة اليه القرآن الحكيم بقول الله تعالى: «انما النسيء زيادة في الكفر» التوبة/37.